

تأثير الهوية المصرية على خطوط الموضة العالمية

ا.د/ هدى أحمد رجب - استاذ التصميم - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
م.م/ هبة عبد السلام أحمد - مدرس مساعد - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بدر
أهمية البحث ومشكلته:

تتلخص أهمية البحث : THE IMPORTANT OF THE RESERCH

التركيز على أهم اتجاهات الموضة فى موسم 2018/2017 ، والقدرة على إبتكار أفكار تصميمية جديدة مستوحاه من عناصر البيئة المصرية لما تمتلكه من تنوع فى الدراسات والأفكار التى يمكن الاستفادة منها فى تصميم طباعة المنسوجات .

مشكلة البحث: THE PROBLEM OF THE RESERCH

1- عدم توفر أفكار جديدة فى دراسة اتجاهات الموضة العالمية فى تصميم طباعة المنسوجات وبالتحديد فى اتجاهى (الانهيار - الانفجار) .
2- إفتقار الاستفادة مع ما تمتلكه مقومات البيئة المصرية من عناصر ودراسات عديدة . يمكن إستخدامها كمراجع كبيرة فى الدراسات المستخدمة فى الإضافة الى تصميم طباعة المنسوجات بما يؤكد الهوية المصرية .

اهداف البحث: THE AIM OF THE RESERCH

1- توجيه النظر نحو ما تمتلكه البيئة المصرية من مقومات يستطيع المصمم الاستفادة منها فى إثراء العملية التصميمية .
2- الدفع بأشكال جديدة للتصميمات المأخوذة من صور الاشكال البحرية والعناصر الطبيعية كالصخور والجبال فى تصميم طباعة المنسوجات .
3- تدعيم مجال تصميم طباعة المنسوجات بالأفكار الجديدة المبتكرة التى يكون عنصر الابهار هو الاساسى .

فروض البحث : RESERCH HYPOTHESES

يفترض البحث ان:

1- دراسة أنواع مختلفة من العناصر والدراسات لبعض مصممي العالم والذين اتجهوا فى اعمالهم إلى التأثير بهذين الإتجاهين .
2- ابتكار تصميمات مطبوعة عن طريق الاتجاهات الحديثة فى الموضة وهما اتجاهى(الانفجار - الانهيار) .
3- دراسة لأنواع مختلفة من الدراسات والعناصر المستوحاه من البيئة المصرية .

منهجية البحث :سوف يستند البحث على :

1- **المنهج الوصفى التحليلي** : دراسة وصفية للموضة ومعنى الموضة ومصطلحات الموضة ، كذلك الاتجاهات الحديثة فى خطوط الموضة العالمية لموسم 2018/2017 ، ثم دراسة لأهم الاتجاهات فى موسم 2018/2017 ، ثم دراسة لأهم أعمال الفنانين العالمين وتوضيح الدراسات والعناصر المستخدمة وكذلك الألوان المستخدمة .
2- **المنهج التجريبي**: ويتضمن عمل أفكار تصميمية مستلهمة من اعمال الفنانين ، وكذلك تصميمات مبتكرة تصلح لملابس السيدات باستخدام عناصر ودراسات من البيئة المصرية .

مصطلحات البحث :

- 1- التصميم
 - 2- الموضة
 - 3- دورة الموضة
 - 4- مصطلحات الموضة
 - 5- اتجاهات الموضة
- ## التطبيقات العملية :



شكل رقم (1)

تم إستخدام التأثيرات اللونية المستوحاه من إحدى الشعب المرجانية بالبحر الأحمر وإضافة بعض التأثيرات اللونية عليها ومعالجتها بواسطة الحاسب الآلى وعمل تصميم بطريقة الانفجار



شكل رقم (2)

تم إستلهاهم هذا التصميم من ريش أحد الطيور بأحدى المحميات الطبيعية. مع إدخال بعض التأثيرات اللونية من اللون الأصفر داخل التصميم ، وعمل مساحة صغيرة جدا بين تلاقى عنصرى التصميم من اللون الاسود



شكل رقم (3)

تم استلهام هذا التصميم من السهل الملون بمحاظفة طابا ، مع إضافة بعض التأثيرات اللونية بطريقة الانفجار ويعتمد على تكرار العنصر المستخدم في التصميم أو ترديدها. فنجد تلاقى الخطوط مع بعضها مما يعطى شكلا من اشكال الإتزان والإيقاع في التصميم



شكل رقم (4)

في هذا التصميم تم إستخدام التأثيرات اللونية الناتجة من أحد الكائنات البحرية بالبحر الأحمر. مع استخدام الوحدات الناتجة من العنصر بطريقة تكرارية منظمة بطريقة الانهيار مع إضافة بعض الألوان التي توحى بوجود بؤراضاة كاللون الذهبي والازرق والبنفسجى مما يعطى للتصميم قوته الناتجة عن الاتزان والترديد في العناصر



شكل رقم (5)

في هذا التصميم تم استخدام التأثيرات الناتجة من احد التماثيل الفرعونية ، بطريقة الانهيار الافقية على شكل شرايط مع ادخال بؤر لونية من اللون الاصفر في التصميم. مما يعطى التصميم إحاء بوجود بعد ثالث في التصميم



شكل رقم (6)

تم إستلهام هذا التصميم من التأثيرات اللونية النابغة من جلد أحدى السمكات بمحمية "جزر نهر النيل" ، بطريقة الأنهييار بطريقة الشرايط فى نفس التصميم . مع ادخال بؤر لونية باللون الابيض



شكل رقم (7)

تم استخدام التأثيرات اللونية فى إحدى الأحجار بأحدى المحميات بمصر . مع زيادة تركيز اللون البنى فى التصميم وتكرار العناصر بشكل رأسى يدل على الثبات مع إدخال لبعض الملامس التى تعطى دلالات الصلابة والقوة للتصميم

نتائج وتوصيات البحث :

اولا : النتائج :

- 1- تم التوصل الى امكانية ابتكار تصميمات باستخدام التأثيرات المستوحاه من البيئة المصرية بما يؤكد على الهوية المصرية .
- 2- تم تقديم مجموعة من الأفكار التصميمية التي تناولت اتجاهى (الانهيار - الانفجار) بطريقة جديدة .

ثانيا : التوصيات :

- 1- ضرورة الاستفادة من العناصر الموجودة فى مصر ، فهى تحتوى على كل العناصر والافكار والدراسات التى يمكن الاستفادة منها فى إثراء العملية التصميمية .
- 2- ضرورة التوجه فى تصميمات طباعة المنسوجات على التأكيد على الهوية المصرية ليس فقط فى شكل النمط المطلوب ، ولكن فى طباعته لما يحمله من الانتماء لتلك البيئة المصرية .

المراجع :

- 1- احمد عبد النبي محمد سيد : التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بين التلقائية فى اتجاهات الرؤية الفنية المعصرة والتقاليد الثابتة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم طباعة المنسوجات ، جامعة حلوان ، 2009 .
- 2- نحية كامل حسين : الازياء لغة كل عصر - دار المعارف - القاهرة - 2002 .
- 2- خالد عصام السيد جميل شاهين : ابتكار قاعدة بيانات بهدف إنتاج تصميمات قوائم الموضة فى نجاح تصميم طباعة المنسوجات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - 2005 .
- 3- غادة عبد السلام بركات : دراسة ميدانية لحرف النسيج اليدوى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - القاهرة - 1998 .
- 4- دينا فكرى : ثقافة التغيير كحافز إبداعى فى التصميم الداخلى - مجلة التصميم الدولية - العدد الأول - يناير ٢٠١٥ .
- 5- على ماهر خطاب : التقويم والقياس النفسى والتربوى - مكتبة انجلو - القاهرة - 1998 .
- 6 - كفاية سليمان : اسس تصميم الأزياء للنساء - عالم الكتب - الطبعة الأولى - 2007 .
- 7- مروة السيد ابراهيم ابو الإسعاد : الخط العربى كمفردة جمالية تشكيلية فى تصميم طباعة أقمشة السيدات من خلال إتجاهات الموضة العالمية - مجلة التصميم الدولية - العدد 2016 .
- 8- مى سمير كامل : موضه مصريه معاصرة مستوحاه من التراث النوبى، بحث منشور ، مجلة التصميم الدولية ، 2015 .
- 9 - مى سمير كامل : تأثير ثقافة التغيير على الإدراك البصرى لأنماط الموضة، بحث منشور ، مجلة التصميم الدولية ، 2016 .
- 10- مراد وهبه : ملاك الحقيقة المطلقة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - 1999 .
- 11- مها جميل امين : فلسفة الإيقاع فى الأعمال التصويرية للفنان صلاح طاهر وتصميم طباعة القطعة الواحدة لأقمشة السيدات (من خلال اتجاهات الموضة العالمية)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم طباعة المنسوجات ، جامعة حلوان ، 2009 .
- 12- نجاوة باوزير : اساليب فن تصميم الازياء - دار الفكر العربى - القاهرة - 1998 .
- 13- هبه عبد السلام : التصميم المطبوع بتقنية ثلاثى الأبعاد على المنتجات السياحية : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2016 .
- 14- يسرى معوض عيسى - قواعد واسس تصميم الأزياء - عالم الكتب - الطبعة الأولى - 2001

ملخص البحث

تعد الفنون من اهم الوسائط للحفاظ على الهوية المصرية والتي تؤدى دورا فعالا ومؤثرا لبناء وتدعيم الهوية من خلال الحضارات المتنوعة التى تعاقبت عبر الزمن والتي استحدثت موضوعاتها الفنية من ثقافة وقيم المجتمع . وقد تأثر كثير من فناني الموضة العالميين فى فترات متعددة بالفنون المصرية وبالأخص الفن المصرى القديم وبالبيئة المصرية الطبيعية بما تحمله من جمال يتجلى فى محمياتها الطبيعية وصحاريها وأراضيها والتي أنعم الله عز وجل وأخص بها مصر . ويظهر ذلك التأثير فى اعمالهم الفنية على سبيل المثال لا الحصر اعمال

المصممين "الكسندر ماكوين Alexander McQueen، "أنا سو Anna Sui"، جفتشي Hubert de Givenchy و"فالنتينو جارافاني Valentino Garavani". حتى أن بعض الفنانين الرواد مثل الفنان "ماتيس" والذي جاء في قوله (لقد جاعنى الوحى دائما من الشرق ، فى رسم الزخرفة المتصلة وتقسيم العناصر الزخرفية الى صفوف ودمج الخطوط باشباه الزهور والورود والاتجاه نحو هندسة الاشكال). ولقد تأثر أيضا المصور " بول كلى " بالزخارف الإسلامية والخط العربى حيث يقول (إن هذه الخبرة قد جاءت من أجل جعل ما هو غير مرئي مرئيا ، وقد عبرت بذلك لا عن مظاهر الواقع – ولكن عن ايقاعاته الحقيقية وقوانينه) .

كما ان الموضة هى قوة ملموسة واقعية وهى ليست إلا إنعكاسا للحياة التى نمارسها والإسلوب الذى نعيشه، وهى دليل الإحساس والحيوية ومقياس لمدى التقدم ، علاوة على سد الحاجات اليومية ، وتكمن قوة الموضة فى القدرة على إجتذاب الناس واهتمامهم الكبير بها بما تتضمنه من جدة وغرابة ، الأمر الذى يزيد من سحر الموضة وسيطرتها على الناس . وهى تُعبرُ فن واسع من الألبسة من جميع انواع الأقمشة وتجمع ما بين جميع ثقافات العالم من الشرق إلى الغرب و تعبر عن الإنسان وطريقة عيش البشر وطريقة لباسهم. وتعتبر الأزياء المطبوعة من الفنون التطبيقية التى تتأثر بكل ما هو جديد من تقنيات حديثة فيزداد ازدهارها، وكل مصمم للأزياء يمكنه إضافة كل ما هو جديد إلي هذا المجال بحيث يتمشى ومتطلبات العصر ويتفق والموضة تبعا للبيئات المحيطة . كما أن التصميم قديما كان يدل على الناحية الشكلية ، أما حديثا فهو يعنى الكثير ، ويعد الآن أحد الاساليب الإنسانية الحديثة واحد الأسس الفنية لبناء الحضارات. فالتصميم عمل اساسى للإنسان ، فنحن كلما نؤدى شيئا لغرض معين فاننا فى الواقع نصمم وهذا يعنى أن معظم ما نقوم به من اعمال يتضمن قدرا من التصميم، فليس لكل فعل هدف فقط ، بل ينتهى إلى إضافة شئ جديد . وعملية الإبتكار هى التى تضيف هذه الزيادة، ويهتم هذا البحث بالتركيز على اهم اتجاهات الموضة فى موسم 2018/2017 ، والقدرة على ابتكار افكار تصميمية جديدة مستوحاه من عناصر البيئة المصرية لما تمتلكه من تنوع فى الدراسات والافكار التى يمكن الاستفادة منها فى تصميم طباعة المنسوجات فى عمل ملابس للسيدات .

Keywords: الهوية المصرية - التصميم - الموضة - اتجاهات الموضة.

Summary :

The arts are one of the most important means of preserving the Egyptian identity, which plays an effective and influential role in building and strengthening identity through the various civilizations that have passed through time and have developed their artistic themes from the culture and values of society. Many of the world's fashion artists have been influenced by the Egyptian arts, especially the ancient Egyptian art and the natural Egyptian environment, with its beauty, its natural reserves, its deserts and its lands, and the grace of God, especially Egypt. This is reflected in their artistic work, including but not limited to the works of designers Alexander McQueen, Anna Sui, Hubert de Givenchy and Valentino Garavani .

Even some of the leading artists such as Matisse, who said, "The inspiration has always come from the East, in the drawing of the related decoration, the division of decorative elements into rows, the merging of lines with flowers and roses, and the trend towards geometry." The photographer Paul Kelly, With Islamic ornaments and the Arabic calligraphy. "This experience has come to make what is not visible visible, and it has expressed not only the manifestations of reality, but also its true rhythms and laws," he said.

Fashion is a tangible and intangible force and it is not only a reflection of the life we are practicing and the way we live, it is a guide to feeling and vitality, a measure of progress, as well as the fulfillment of everyday needs. The power of fashion lies in the ability to attract people and their great interest in them, which increases the charm of fashion and its control over people. It is a wide art of clothing of all kinds of fabrics and brings together all the cultures of the world from east to west and expresses man, the way people live and the way they dress. Printed uniforms are an applied art that is influenced by all new technologies and is becoming more prosperous. Every designer of the uniforms can add everything new to the field to suit the requirements of the times and agree with the fashion according to surrounding environments. The design of the old Man shows the formal aspect, either recently it means a lot, and is now one of the modern human methods and one of the technical foundations for the building of civilizations. Design is a basic work of man. Whenever we do something for a specific purpose, we are actually designing. This means that most of what we do involves a certain amount of design. Not every action has a goal, but it ends with adding something new. This research focuses on the most important fashion trends in the 2017/2018 season and the ability to create new design ideas inspired by the Egyptian environment because of the diversity of studies and ideas that can be used in the design of textile printing.

Keywords: Egyptian Identity - Design - Fashion - Fashion Trends

Search results and recommendations :

First: Results

- 1- It has been reached to the possibility of creating designs using influences inspired by the Egyptian environment confirming the Egyptian identity.
- 2- The provision of a range of design ideas that dealt with directionally (implosion-explosion) in a new way.

Second: Recommendations:

1. The need to take advantage of the elements in Egypt, they contain all the elements and ideas and studies that can be used to enrich the design process.
- 2 - The need to go in textile printing designs to emphasize the Egyptian identity not only in the form of the desired style, but in printing it because of the belonging to that environment Egyptian.